التقبل الاجتماعي لاطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات

أ.م.د. كلثوم عبد عون ردام
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
Kalthoomabdaon@gmail.com

الكلمات المفتاحية ـ التقبل الاجتماعي ، اطفال الروضة
Social acceptance ,kindergarten children
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٤/٤
DOI:10.23813/FA/28/1
FA/202401/28C/8/527

الملخص
يهدف البحث الحالي التعرف الى التقبل الاجتماعي وعلاقته بمجموعة من المتغيرات كالجنس والتحصيل العلمي للوالدين ، وقد شملت عينه البحث على (١٧٥) طفلا وطفلة من اطفال الرياض للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للتقبل الاجتماعي لأفراد العينة استخدمت الباحثة وسائل احصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وقد اسفرت النتائج بان الاطفال الذكور لديهم تقبل اجتماعي اكثر من الاناث وان الاطفال ذو التقبل الاجتماعي هم من ينتمون الى اسرمن التحصيل العلمي للمرحلة المتوسطة وخرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

Sociall Acceptance of Kindergarten Children and its relationship some variables.

Dr .kalthoom Abd Aon Raddam.
University of Baghdad -College Education for Women
Department of Kindergarten.

Abstract
The current research aims to identify social acceptance and its relationship with variables such as gender and parents' educational attainment. The research sample comprised 175 male and female kindergarten children for the academic year 2022-2023. The researcher developed a measure of social acceptance for the sample participants. The researcher employed statistical methods, including

the t-test for two independent samples and Pearson's correlation coefficient. The findings indicated that male children exhibit higher social acceptance levels than females, and children from families with a middle school educational attainment demonstrate greater social acceptance. The researcher formulated a series of recommendations and proposals based on the study's outcomes.

مشكلة البحث

أن وجود الطفل بالروضة يجعلهُ مواجهاً لموضوعين بارزين تكون لهما أثار في حياتهِ هما صعوبة التكيف في الروضة . و عدم تقبله اوقبوله للاخرين في الروضة

عليه فأن بعض الأطفال يتمكنون من تجنب هذه المشكلات و البعض الآخر من الأطفال يتمتع بالخفة الكافية أو بالدعم الأسري المناسب للتقاضي مع هذه المشكلات عند ظهورها و في الوقت نفسه فأن بعض الأطفال يتركون هذه المرحلة و قد علقت في أذهانهم ذكريات مؤلمة و مشاعر غير جيدة و إحساس بالدونية و قد يرافقهم طول حياتهم (Berger , 1988, P:2-4) . و أن أهم ما تتميز بهِ انفعالات طفل الروضة بصدقيتها و هي تمتاز بالتناقض و التذبذب السريع بين الانشراح و الابتهاج إلى الامتعاض و الاكتئاب و قد يعود سبب ذلك إلى أن خبرات الطفل في هذه المرحلة قليلة و محدودة فهو ما يزال يعتمد على والديهِ في كثير من الأحيان و لذا تتولد لديهِ مخاوف من مواجهتهُ بعض المواقف معاً ينتج عنها اضطراب في سلوكهُ و تصرفاتهُ و شخصيتهُ . أن هذا الاضطراب و التذبذب في انفعالات الطفل تعد طفرات اعتيادية قد تنتج عنها اضطرابات سلوكية لكنها ليست مرضية (عباس , ١٩٧٢ , ١٣)

ويبدو أنه مع انتقال الأطفال إلى مرحلة ما قبل المدرسة فأن الإباء يمضون وقتاً أقل مع أطفالهم و في هذا السياق تشيد أحدى الدراسات إلى أن الإباء يقضون في هذه المرحلة نصف الوقت الذي يمضونهُ عادة في المراحل العمرية الأصغر عمراً و تتضمن عملية التفاعل بين الإباء فضلاً عن دور الإباء في مراقبة حياة الأطفال خارج نطاق الأسرة سواء ضمن جماعة الأقران أو في مواقف المدرسة (Santrock , 1999 , P: 356-368) .

كما ان ظهور انفعالات غير محببة كالغيرة والغضب يعد من العوامل التي تجعل هؤلاء الاطفال غير مقبولين من قبل الاخرين ولا يشعرهم بالارتياح في التعامل معهم ويمثل النوع الرابع من الاطفال اولئك الذين جرى التمييز ضدهم بسبب انتمائهم الى دين جماعة معينة وأخيراً فئة الاطفال الذين يتطلعون الى ان يكونون قادة وبسبب عدم تحقيق ذلك يشعرون بالأشياء والسخط على افراد المجموعة (Hurlock, 1980, p :٥).

أن وجود سببين مهمين لاندماج الأطفال في العلاقات مع الأقران يشير الأول إلى عدم مشاركة الأطفال في مثل هذه العلاقات سوف يحرمهم من فرص تعلم المهارات الاجتماعية التي تعد على درجة كبيرة من الأهمية حياتهم فضلاً عن ذلك فأن الأطفال الذين يفتقرون إلى العلاقات مع الأقران يمكن أن يفقدوا أيضاً فرصة لبناء الثقة بالذات الاجتماعية التي تتطور من خلال أيمان الطفل بقدرتهِ على تحقيق أهدافهُ من خلال التفاعل مع الآخرين و القدرة على التعامل مع النزاعات العادية التي يمكن أن تنشأ خلال عمليات التفاعل الاجتماعي (Burton , 1993 , P:56) . هنالك ثلاثة أنواع من الأطفال الذين يتأثر تكيفهم بالمخاطر الاجتماعية يتعلق النوع الأطفال بالأطفال الذينُ رفضوا أو أُهُملوا من أقرانهم و حُرموا من فرص التعلم الاجتماعي , في حين يتعلق النوع الثاني بالمنعزلين

طوعاً و الذين يشتركون مع أقرانهم بالقيل من جوانب الاهتمام و ينظرون إلى أنفسهم كونهم مختلفين و يشعرون بأنه لا يوجد لديهم فرص للقبول , أما الفئة الثالثة فتتعلق بالأطفال الذين ينتقلون من بيئة جغرافية أو اجتماعية إلى أخرى و يجدون صعوبة في الانضمام إلى مجموعات الرفاق التيُشكلت قبل وصولهم إلى هذه المنطقة الجديدة (Hurlock , 1980 , P: 5) . و أن توافق الاجتماعي يتوقف على ما تقدمه البيئة لهُ من محفزات و تلبية حاجاتهُ الملحة الأساسية و غير الأساسية , فإذا كانت البيئة محفزة و منعشة لتطلعات الطفل فأن توافق الطفل في هذه البيئة يكون توافقاً سليماً . أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يبدؤون بالتفاعل مع آخرين بطريقة منسقة يمكن المحافظة على استمرارها نوعاً ما ويظل الانضمام إلى مجموعة الأقران و الحصول أمراً على درجة من التعقيد و مع ذلك فأن الطفل الذي يملك الكفاءة الاجتماعية يستطيع التفاعل مع الآخرين و أبداء مشاعر ايجابية في استجاباتهِ مع الأقران , الأمر الذي يجعلهُ موقع احترام الأقران و لاسيما عن طريق قدرتهِ على أتباع الآخرين أو قيادتهم و المحافظة على التفاعلات القائمة على الأخذ و العطاء (Hasband , 2000 ,P:122) . اما فيما يتعلق بالمخاطر الاجتماعية فهناك ثلاثة انواع من الاطفال الذين يتأثر تكيفهم بالمخاطر الاجتماعية يتعلق النوع **الأول** بالأطفال الذين رفضوا او اهملوا من اقرانهم وحرموا من فرص التعلم الاجتماعي في حين يتعلق النوع **الثاني:** بالمنعزلين طوعاً والذين يشتركون مع اقرانهم بالقليل من جوانب الاهتمام وينظرون الى انفسهم كونهم مختلفين ويشعرون بأنه لا يوجد لديهم فرصة للقبول اما الفئة **الثالثة** فتتعلق بالأطفال الذين ينتقلون من بيئة جغرافية، او اجتماعية الى اخرى ويجدون صعوبة في الانضمام الى مجموعات الرفاق التي شكلت قبل وصولهم الى هذه المنطقة الجديدة (Hurlock, 1980 p : 5).

ان العلاقات الاجتماعية بين الافراد لها دور اساسي في تشكيل شخصياتهم وتحديد الانماط السلوكية التي يمارسونها ولهذه العلاقات تأثير كبير في بناء الصحة العقلية وفي تحقيق توافق الفرد (عيسوي ،١٩٨٥: ٢١٩).

ونتيجة لخبرة الباحثة في مجال الطفولة شعرت بحاجة ماسة لدراسة هذا المتغير (التقبل الاجتماعي) كون الطفل في مرحلة عمرية حاسمه تترسخ بها الاسس الصحيحة لبنائه عليه حددت الباحثة مشكلتها بالسؤال الاتي :

هل للتقبل الاجتماعي لأطفال الروضة علاقة ببعض المتغيرات ؟

أهمية البحث

ان نوعية الرعاية التي يتلقاها الطفل في السنوات الاولى من حياته لها اثرها الكبير في تكوينه النفسي والعقلي والجسمي والاجتماعي ، فقد اكدت الدراسات النفسية مدى اهمية السنوات الخمس الاولى في حياةالانسان ، حيث توضع في هذه المرحلة نواة وأسس شخصيته ، وهذه المرحلة هي التي يكون فيها الطفل داخل نطاق الاسرة ويتأثر بها كل التأثير ، فإذا غرست الاسرة في الطفل اسسا صحيحة وسليمة شب الطفل سليما متمتعا بالصحة النفسية وقادرا على التوافق السليم ، اما اذا غرست فيه اسسا غير سليمة شب الطفل مريضا عاجزا عن التوافق السليم (الهابط ، ١٩٨٥ : ١٦٥).

إذ إنَّ وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة لهُ , و تظهر الألفة و المشاركة و تتسع دائرة علاقتهِ و تفاعلهِ و تقبله للآخرين و يتعلم بعض المعاير الاجتماعية و يميل إلى التعاون و الصداقة مع من في سنه , و يحرص على المكانة الاجتماعية و يكون سلوكاً أنانياً و يصطنع العناد و المناقشة مع الآخرين و الاستقلال عن الأم و يحاول أن تتوافق مع

البيئة المحيطة لهُ (الصالح , ١٩٩٩ , ١٦٧) . لذا إرسال الطفل في هذه المرحلة إلى الحضانة أو الروضة الأطفال أو أي مركز آخر للرعاية فسوف يكون لديهِ مشكلة دقيقة في الانفصال عن الأسرة , و ربما يستمر ذلك عدة أسابيع و في هذه المرحلة تكون الحياة ممتعة و مثيرة بالنسبة للطفل و أن يمضي وقتاً طويلاً حتى يصبح الطفل في شوق كبير لقضاء وقتهُ مع أصدقائهِ كل يوم , و أذا لم يرسل الطفل إلى هذه المؤسسات فلا بد من اصطحابهِ و لو مرتين أسبوعياً على أقل تقدير إلى أماكن اللعب الخاصة بالأطفال إذ أن الخبرة التي يكسبها عن طريق اللعب مع الآخرين ستعدهُ للتقبل الاجتماعي (Jonson , 2001 , P:13) .

أن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى توجيه و تحديد القواعد التي تضبط سلوكهم وفق معايير الوالدين و المجتمع , إذ أنهم بحاجة إلى من يساعدهم في حل المشكلات التي يواجهونها و مع أنهم يبدؤون برؤية الأشياء من وجهة نظر غيرهم من الأطفال , إلا أنهم يعانون من مشكلات فهم حاجات و مشاعر الآخرين , كما أن العديد من الأطفال يحتاجون لمساعدة الوالدين في التعبير عن مشاعرهم بطرائق مناسبة في مواقف القلق و الإحباط , أنهم بحاجة لمزيد من الحب و الاهتمام و القبول من قبل الوالدين و ليس التجريد و النقد بشكل مستمر أما له من أثار سلبية (Nuttall , 1995 , P:24) . السنة الرابعة من العمر تقريباً يصبح الأطفال القدرة على المحافظة في علاقات الصداقة مع الآخرين من خلال الجهود الخاصة التي يبذلونها و يتصرف الأطفال تربطهم ببعضهم البعض علاقات الصداقة بطريقة مختلفة عن الطريقة التي يتصرفون بها في حال غياب مثل هذهِ العلاقات كما أنهم يحافظون على تفاعلات ايجابية ويكونون أكثر تعاوناً في حل المشكلات التي تعترضهم عند التعامل مع المهمات المختلفة و على الرغم من أنهم يختلفون مع بعضهم البعض إلا أن صراعاتهم أقل سخونة , الأثر الذي يترتب عليه الوصول إلى حلول عادلة و لا يؤدي إلى الانفصال و توقف العلاقة بين الأطفال (Hasbond , 2000 P:120) . و يرى المهتمون بتأثير الأسرة في مرحلة ما قبل المدرسة أن مقدار ما تظهرهُ الأم على وجه التحديد من الحب لطفلها يعد على درجة كبيرة من الخطورة و الأهمية فضلاً على ذلك يبدو أن درجة الحب التي تبذلها الأم نحو أطفالها تظل ثابتة نسبياً مع مرور الزمن و قد أشارت أحدى الدراسات إلى أن الأمهات اللواتي أظهرت على تقديرات مماثلة في تقبل الطفل و حبهُ والعطف عليه عندما بلغ المرحلة العمرية بين (٩-١٤) سنة و لم يكن تعيد الأم لطفلها ثابتاً من التعقيد في علاقة الأم بطفلها و عموماً فأن ثبات الأم منهج الحب لطفلها يتصل إلى حد كبير ببناء شخصيتها فأن كانت تشعر بالتعاسة و الإحباط فسوف يكون من الصعب عليها أن نتسامح مع طفلها و تتقبل حاجاته للاهتمام و الحب (كونجر و موسى , ١٩٩٦ : ٢٠) .

أن المدة من (٤ – ٥) سنوات مرحلة ما قبل المدرسة يدرك فيها الأطفال أن الصداقة مسألة شخصية و أنهم يمكن أن يحبون الآخرين , أولا يحبونهم بسبب سمات الشخصية و يعلمون أن هذه الصداقات يمكن أن تستمر لمدة زمنية أطول نسبياً من قبل أن تصل إلى عشرين أسبوعاً , و يظهر الأطفال في هذه المرحلة قدرة أكبر على التفاعل الاجتماعي و يصبحون أقل اعتماداً على الحماية التي توفرها العائلة و ينجحون في تشكيل المزيد في العلاقات مع الآخرين , و أخيراً يحرك الأطفال في سنة (١٢) سنة مدى تعقد العلاقات الإنسانية و أهميتها (Good Man , 2007 ,P20) . وتبرز اهمية البحث من خلال النقاط الاتية :

١- أهمية مرحلة رياض الاطفال لكونها اكثر مراحل العمر حساسية وخطورة وفيها تغرس اولى خصائص النمو .
٢- اهمية موضوع التقبل الاجتماعي كونه يساعد في الحفاظ على الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ونحن احوج ما نكون اليه اليوم .
٣- ان الدراسات العلمية التي تتناول التقبل الاجتماعي لطفل الروضة غالبا ما تكون نادرة لأن هذا المفهوم لا تتوافر عنه معلومات موثوقة في دراسة علمية بل مجرد تصورات وأراء شخصية عنه .

أهداف البحث :يهدف البحث على التعرف إلى
١- التقبل الاجتماعي لدى أطفال الروضة .
٢- التقبل الاجتماعي بين الأطفال الذكور والإناث .
٣- التقبل الاجتماعي والدخل الشهري للأسرة .
٤- العلاقة بين التقبل الاجتماعي والتحصيل العلمي للأب .
٥- العلاقة بين التقبل الاجتماعي والتحصيل العلمي للام .
من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :
١-لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الحسابي لدرجات الأطفال الذكور والإناث على أداة مقياس التقبل الاجتماعي عند مستوى ٥% .
٢-لا يوجد فرق دال إحصائيا في المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال (الذكور والإناث) على أداة قياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة عند مستوى ٥ % .
٣-لا يوجد فرق دال إحصائيا في المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال (الذكور والإناث) على أداة قياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير التحصيل العلمي للأب عند مستوى ٥% .
٤-لا يوجد فرق دال إحصائيا في المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال (الذكور والإناث) على أداة قياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير التحصيل العلمي للام .
حدود البحث : حدود مكانية : مدينه بغداد / جانب الرصافة
حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
حدود بشرية : اطفال الروضة بعمر ٤-٦ سنوات

تحديد المصطلحات
التقبل الاجتماعي عرفهُ كل من
١-الخطيب (٢٠٠٣)
هو كل ما يتركهُ الطفل من حب و قبول لدى أفراد أسرية و أقرانهُ معلميهِ و المحيطين بهِ في المجتمع و من ثم تتقبلهُ لذاتهِ و هو بشكل يحقق لهُ توافق الشخصي الاجتماعي (الخطيب , ٢٠٠٣ : ٥) .
٢-محرز (٢٠٠٥)
قدرة الطفل على التعاون الايجابي مع أقرانهِ داخل الروضة و أقامة علاقات ودية معهم و امتلاكهُ الطرائق المختلفة التي نشبع لها حاجات ودية و يتعامل بها مع غيرهِ من المحيطين بهِ (محرز , ٢٠٠٥ : ٢٩٥) .

٣-الهاشمي (٢٠٠٨)
هو تشجيع الطفل على إشباع حاجاتهِ عن طريق الوالدين و الأخوة لينمو الطفل في جو من المحبة و الحنان و العطف و التعاون (الهاشمي , ٢٠٠٨ , ١٠٥) .
٤-الخالدي (٢٠١٢)
قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ومقبولة , تتصف بالمحبة و التعاون و التسامح (الخالدي , ٢٠١٢ : ٣٢٩) .
٥-حتاملة وعتوم (٢٠١٦)
حالة الرضا التي يحصل عليها الفرد من قبل اقرانه والتي يعبر عنها بالجلوس واللعب والعمل معه والتحدث اليه وزيارته والالتقاء به والتفاعل معه في الانشطة المختلفة (عتوم وحتامله ،٢٠١٦، ١٤٩) .

التعريف النظري

اختارت الباحثة تعريف الخطيب(٢٠٠٣)تعريفاً نظرياً في البحث الحالي كونه الاكثر ملائمة لطفل الروضة .

التعريف الإجرائي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس التقبل الاجتماعي

طفل الروضة

وزارة التربية (١٩٨٩)هم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم و لا يتجاوزون السادسة من العمر , و هم ينقسمون إلى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة و مرحلة التمهيدي (وزارة التربية , ١٩٨٩ : ١٣) .

الفصل الثاني

اطار نظري و دراسات سابقة

التقبل الاجتماعي لطفل الروضة

يعد الاهتمام بالطفولة المبكرة من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب ، كما ويعد الاهتمام بها تنمية حضارية ، كما أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الشخصية وتكوينها ففيها يصل الفرد درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة حيث تتشكل العادات والاتجاهات وتتفتح القدرات وتنمو الميول جسديا وعقليا واجتماعيا طبقا لما يتوافر له من خبرات ومواقف يتعرض لها في بيئته المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية والخلقية والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية من قبل المعلمات في رياض الأطفال(محمد وعامر، ٢٠٠٨: ١٦)

لمرحلة الطفولة أهمية متميزة لدى مختلف بلدان العالم أيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد و أثرها البالغ في بناء شخصيتهُ و تكوينها و بيان حالها في المستقبل و تشكيل أبعاد نموهُ الجسمية و الحركية و العقلية و الانفعالية و النفسية , وفي تحديد معالم سلوكهُ الاجتماعي فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطورهُ و تحضرهُ لان الاهتمام بالطفل و رعايتهُ و حمايتهُ في أي أمة هو في الواقع اهتمام بمستقبل هذه الأمة و أرتقاها . فالاهتمام بالطفولة ليس حديثاً بل يعود إلى قرون مضت فمنذ بدء الحياة أهتم الإباء و الأمهات بتربية أطفالهم و رعايتهم و حمايتهم ليمكنوا من العيش بانسجام مع أفراد مجتمعهم . تلعب البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دوراً مهماً و فاعلاً في أعدادهِ للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويدهُ بقيم المجتمع و

اتجاهاتهُ , فضلاً عن المعارف و المهارات اللازمة من أجل استمرارهُ و تقلبهٌ بصورة ايجابية في الحياة الاجتماعية . والأسرة هي الوسيط الذي أصطلح عليه المجتمع لتلبية دوافع الطفل الطبيعية و الاجتماعية و هي المدرسة الأولى التي تقوم بتنشئة و تربيتهُ و تطبعهُ الاجتماعي و المكون الأساسي لشخصيتهُ من الجوانب جميعها فإليها يعود حسن تقبل الطفل أو عدمه مع المحيط الذي يعيش فيه إذ عن طريقها يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياتهِ , ولديهِ الوسائل التي تساعد على تحقيق تقبلهُ داخل الأسرة و خارجها و مع أجماع العلماء على أهمية الأسرة و أثرها العميق في تنشئة الطفل , تراهم يحرصون على أبراز الأم صاحبة الدور الرئيس ي عملية تنشئة المبكرة و يؤكدون أشد التأكيد مركزها الجوهري بالنسبة إلى الطفل و لاسيما في السنوات الأولى من حياتهُ . فالأم نقطة انطلاق الطفل و حجر الزاوية في تطور نموهٌ و هي بالنسبة لهُ المعين الأول لكل ما قد يحس بهِ من حاجاتهُ , و الكافلة الأولى لكل رغباتهٌ و بما أن سد الحاجة يعني التخلص من التوتر و تبديد الطاقة المحشودة فيه , فأنهُ من الواضح أنهُ يجلب لنفس الصغير الراحة و الهدوء و الأمن و بما أن الأم هي الشخص الذي يلبي رغبات الطفل و يكفل حاجاتهُ , ومن ثم يزيل عنهُ الألم و الانزعاج فإنها تصبح عندهُ المصدر الأساسي للذة و الأمن و الطمأنينة كما تصبح مركز اندرو حول انفعالاتهُ فهو يقلق و يغضب و يحزن أذا غابت عنهٌ أو أهملتهُ , و يسر و يفرح و يطمئن أذا قامت برعايتهِ و إشباع حاجاتهِ (دياب , ١٩٨٧ : ١٢١) .

وتعد الرياض والمدارس مصانع للحياة الاجتماعية ومصانع للتعلم لأنها تهيئ الجو الصالح للأطفال ليتعلموا كيف يتعاملون مع غيرهم ، كما تعد المسؤولية الاجتماعية أيضاً قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات الإنسانية وما يترتب على أفعال الإنسان من نتائج ايجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي لهذا فان تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال يعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني (الخوالدة، ١٩٨٧: ١٢٧).

وتعد معلمة الروضة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل و تقبلهِ رياض الأطفال فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة , و من ثم فهي بدور مهم في المعوقات و تساعدهُ أيضاً على نمو مواهبهُ و العناية بها أو قد تصدمه و تشعرهُ بالإحباط . كما أن المعلمة تأثيراً قوياً على نمو الطفل الوجداني و صحتهُ النفسية و اتجاهاته بصفة عامة سواء أكان هذه التأثير سلبياً أم ايجابياً فيكاد يجمع المربون على أن مدى إفادة الطفل من إلحاقهِ برياض الأطفال يتوقف إلى حد كبير على شخصيتهٌ و كفالة المعلمة و لذلك ينبغي أن يقوم بالعمل في دور الحضانة معلمات مؤهلات تربوياً , و حتى تكفل العملية التعليمة في رياض الأطفال و تصبح بيئة مناسبة لذلك لا بد أن نبحث في خصائص معلمات رياض الأطفال إذ أننا كمجمع نحتاج أن نتعرف إلى مؤهلات و سمات من سنعهد إليهن بتنمية أعلى مصادرنا الطبيعية و هم " أطفالنا " لذلك كان لا بد أن تتمتع المعلمة بعدة خصائص جسمية و عقلية و انفعالية و مهنية و غيرها حتى نتمكن من القيام بدورها على أكمل وجه و قد أجمع كثير من التربويين و المهنيين بشؤون رياض الأطفال على هذه الخصائص (السعود , ٢٠١٠ , ٩٩-١٠٠) . و يحس الطفل بقيمته الشخصية و يشعر بالانتماء بصحبته و يفتقدونه أذا غاب عنهم , فمثلا لا يكفي أعلام الشاب شغوفاً بأنهُ جزء من الجماعات المدرسة و أنهُ محبوب من أسرتهٌ في المنزل , بل يجب أن ينتمي عنده شعوره بالأمن بمجاملتهِ بأساليب تتمشى دائماً مع هذا الأعلام و قد يشعر أحياناً بأنهُ غير

مقبول حتى و أن قبلهُ والداه و مدرسوه و أصدقائه و أذا لم يكن هذا التقبل واضحاً عنده و مقنعاً (فهمي , ١٩٦٧ : ٧٣) .

نظريات التقبل الاجتماعي

النظرية التحليلية النفسية الاجتماعية (أريكسن)

يعد أريك أريكسون أحد الفريدون الجدد (Neo. Freudians) و هم إتباع فرويد الذين أمنوا بالمنظمات الأساسية في نظرية التحليل النفسي كما صاغها (فرويد) و لكنهم وجدوا أن فرويد قد انحاز إلى درجة ما إلى الجوانب البيولوجية على حساب الجوانب الاجتماعية و الثقافية و لذا تحول عدد من تلاميذه عن بعض آرائه و صاغ بعضهم نظريات خاصة به , و ربما كان لكشوف علماء الانثروبولوجي في المجتمعات البدائية دور ذلك التحول أيضاً لأنهم أوضحوا الاختلافات الكثيرة و العميقة بين سلوك أفراد هذه المجتمعات و سلوك الأفراد في المجتمعات الأوربية الحديثة , مما يعكس أثر الثقافة على الشخصية و السلوك و ذلك عمد هؤلاء الفرويدون الجدد إلى أحاث تعديلات في النظرية التحليلية الأساسية ليزيد من قيمة العنصر الثقافي في نمو شخصية الإنسانية و من هؤلاء (كارين هورني K. Hornay و إيريك فروم E. Fram و هاري ستاك سولفان H.S.Sullivan , و اوتو رانك O.Rank) , و يعدد أحد مؤرخي نظريات النمو الاختلافات الأساسية فرويد و أريكسون في ثلاث نقاط أساسية و هي :

١-أن وظيفة الانا عند " أريكسون " هي أكبر من مجرد مراحل النمو الجسمي كما يرى فرويد و لذا فأن " أريكسون " يعيد تشكيل مراحل فرويد التي يغلب عليها الطابع العضوي بحيث تفقد كثيراً من مضمونها الجنسي الإحيائي و يكتبها طابعاً اجتماعياً ثقافياً و ذلك دون أن ينفصل عن النموذج الفرويدي .

٢-أن (إريكسون) يقدم قالباً جديداً للطفل في علاقته بوالديهِ في الأسرة ثم في أطار مكان الأسرة في المجتمع . بدلاً من القالب الضيق الذي صاغ منهُ فرويد علاقة الطفل بوالديهِ المتمثل في الموكب الأوربي .

٣-أذا كان فرويد قد ركز في نظريتهِ على المخاطر التي يتعرض لها الفرد من جراء الضغوط الداخلية أو الضغوط الخارجية فأن (إريكسون) قد أهتم بتحديد فرص النمو التي تساعد الفرد على التغلب على المخاطر التي أشار إليها فرويد . وكان إريكسون كان يقدم الحلول للمشكلات التي نجح فرويد في تشخيصها و تصوريها , لذا فأن نظرية (إريكسون) أكثر نقاوة و يتضح ذلك في اعتقاد (إريكسون) في أن الفرد يستطيع في المراحل اللاحقة أن يتجه نحو النضج حتى لو صادفته عقبات في المراحل المبكرة بعكس كتابات فرويد التي يجعل مستقبل الفرد كله رهينة بما يحدث في السنوات الباكرة . و النمو عند إريكسون مجموعة تغيرات تحدث في المجالين البيولجي و الاجتماعي أو هو التفاعل بين الإمكانيات البيولوجية و الأوضاع الاجتماعية المحيطة بالطفل , لذا تسمى نظريتهُ بالنظرية النفسية الاجتماعية و التغيرات النمائية تحدث عن طريق ما أسماه (إريكسون) بالأزمة , و الأزمة ليست سوى مشكلة مستعصية على الحل و لكنها نقطة تحول أقرب إلى مفهوم الفترات الحرجة (ملحم , ٢٠٠٢ , ٥٧) .

ثانياً- النظرية الانسانية Humanistic theory

لقد جاءت نظرية ماسلو (Maslow) في الحاجات الانسانية رداً على النظرية التحليلية لفرويد التي ترى أن أصول السلوك بيولوجية تتمثل في الغرائز (غريزة الحياة والموت) واعتراضها على المدرسة السلوكية التي ترى انَّ السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز، والحرمان، والحوافز ، والمكافئات .

ويرى ماسلو ان الدوافع والحاجات لدى الانسان تنمو على نحو هرمي ، إذ تتوقف دافعية الافراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الاعلى على مدى اشباع الحاجات في المستوى الادنى ، ويؤكد ماسلو على الارادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاتهم . اذ يرى ان الافراد يسعون جدياً الى تحقيق اهدافهم وإشباع حاجاتهم على وفق لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب اولوياتها ، وقد صنف ماسلو الحاجات في مجموعتين هما :

الحاجات الاساسية وتتمثل في الحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي مثل الطعام والشراب والهواء والسكن ، والحاجات النفسية والاجتماعية وهي ما تسمى بالحاجات النمائية مثل حاجات الامن والسلامة والانتماء او المعرفة والتقدير والحاجات الجمالية ، وتحقيق الذات (الزغول ، ٢٠٠٩ : ١٦٨ – ١٦٩).أما صفات الافراد سيئي التوافق فقد وصفها روجرز (Rogers) بان الفرد لا يجد للحياة طعماً غير ناضج انفعالياً شديد الحساسية بمواقف معينة ، وضعف دوافع الفرد وبلوغ اهدافه مما ينتج عنها صراع بين الفرد ونفسه او مع البيئة (لموزة ، ٢٠٠٥ : ١٠٦) .

الدراسات العربية و الأجنبية

دراسة لامي (٢٠١٤) التقبل الاجتماعي لدى اطفال الرياض وعلاقته بالألوان المفضلة
هدفت الدراسة لمعرفة التقبل الاجتماعي لدى اطفال الرياض وفقا لمتغير الجنس ذكور ،اناث وعلاقتهم بالألوان المفضلة تم بناء ادوات القياس كلا من التقبل الاجتماعي والالوان المفضلة

تم استخدام الوسائل الاحصائية بيرسون الاختبار التائي معادلة الفا كرونباخ توصلت الدراسة الى وجود تقبل اجتماعي لدى اطفال الروضة فضلا عن وجود فروق لصالح الالوان المفضلة (احمر ،ابيض ، اصفر) وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي (لامي ، ٢٠١٤ ، ٥).

ثانيا : دراسات أجنبية

دراسة إريك ثمبسون _ آن بوجينو و آخرون (توجيهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الأقران , تطبيقات للإدراك الاجتماعي و السلوك) .

استهدفت الدراسة والتعرف على التغيرات المرتبطة بالعمر في توجيهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الإقران , تطبيقات للإدراك الاجتماعي و السلوك).

هدفت الدراسة إلى فحص التغيرات المرتبطة بالعمر في توجيهات الأطفال نحو التفاعل مع أقرانهم , وتضمن الدراسة تجربتين , الأولى : درست الاختلافات العمرية في إدراك الدوافع الخلفية أو الكامنة وراء سلوك ما , وشملت (١٤٤ طفلاً) من الصف الأول و الثالث و الخامس . و تضمنت سماع قصة تدور حول طفل في علاقة ايجابية مع طفل آخر مع عرض تلميحات مباشرة و غير مباشرة للدوافع الكامنة وراء تلك العلاقة الايجابية و للأساليب التي يمكن أن يعزو إليها التصرف الايجابي لهذا الطفل و قد وجد أن الأطفال الصغار لم يكونوا مهتمين بالتعرف على الدوافع التي قد تكون كامنة وراء تلك العلاقة الايجابية , أي أنهم ركزوا في إدراكهم على العلاقة ككل , أما في التجربة الثانية : فقد تمت دراسة التغيرات المرتبطة بالعمر فيما يتعلق بالعلاقات البينشخصية على (٥٣) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة و الصف الأول الابتدائي إذ طلب منهم وصف توقعاتهم في المستقبل و بعدها طلب منهم اختيار أحد الأشخاص كشريك لهم في مهام مستقبلية , و قد أظهرت النتائج على أن :

الأطفال كانوا أقل توجيهاً نحو الاعتبارات الاستراتيجية في مما الخيارات المتعلقة بعلاقاتهم مع آخرون و هذه النتيجة تتفق مع نتيجة التجربة الأولى التي تؤكد أن الطفل يركز في منظورة العلاقات الاجتماعية على الإطار العلمي للعلاقة من دو اهتمام بالتفاصيل الدقيقة (Thompson , 1995 : 13) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولا : منهجية البحث و إجراءاته : يضم الفصل إجراءات البحث الحالي و منهجية المتبعة و إجراءات اختيار العينة و أداة البحث و تطبيقها و الوسائل الإحصائية المنتجة للوصول إلى النتائج .

مجتمع البحث : يتضمن مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض في مدينة بغداد لجانب الرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٢ -٢٠٢٣).

ثانيا عينة البحث: اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تحديد عينة البحث

قامت الباحثة بتحديد مديريات تربية الكرخ ومديريات تربية الرصافة .

١- اختارت الباحثة قصدا مديريات تربية الرصافة .

٢- قامت الباحثة باختيار عشوائي روضتين من مديرية تربية الرصافة .

٣- اختارت الباحثة عشوائيا شعبة واحدة من كل روضة مختارة .

٤- قامت الباحثة باختيار أطفال من كل شعبة وقد بلغ عددهم (١٧٥) طفل كما هو موضع في الجدول :

جدول (١)

مديرية تربية الرصافة	اسم الروضة	الذكور	الإناث
الرصافة الأولى	الأريج	١٧	١٢
	الجنة	١٣	١٦
الرصافة الثانية	الهديل	١٥	١١
	احباب الرحمن	١٦	١٠
الرصافة الثالثة	الكناري	٢٠	١٢
	البلابل	٢٣	١٠
المجموع	٦	١٠٤	٧١

ثالثا : أداة البحث

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بالتقبل الاجتماعي تم بناء مقياس للتقبل الاجتماعي لأطفال الروضة يتضمن (٢٢) فقرة.

رابعا : صدق المقياس

١- الصدق الظاهري : بعد أن تم بناء فقرات مقياس السرقة البالغة (٢٢) فقرة ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، وذلك لاستخراج الصدق الظاهري وقد اعتبرت نسبة (٨٠ %) كنقطة قطع لموافقة الخبراءعلى قبول الفقرة وبهذا الأجراء أعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء الملاحظات التي عرضها خبراء فحذفت فقرة واحدة وأجريت بعض التعديلات على بعضها الأخر فأصبح العدد النهائي لها (٢١) فقرة.

التحليل الإحصائي للفقرات

١- القوه التمييزية للفقرات

لحساب القوة التمييزية ، قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من المعلمات بلغت (١٧٥) معلمة لوضع تأشيراتهن إلى الأطفال البالغ عددهم (١٧٥) والذين تم اختيارهم عشوائيا من (٦) رياض . وبعد تصحيح الإجابات واعطاء الدرجات
لكل استمارة رتبت الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ، حددت المجموعات العليا والدنيا من الدرجة الكلية بنسبة (٢٧ %) فاصبح عدد أفراد كل مجموعة (٤٧) لان هاتين المجموعتين تكونان وبأقصى ما يمكن من الحجم والقوة التميزية .(Stanly & Hopkins , 1972 , p:268)

وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجة كل فقرة من الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وتبين أن الفقرات دالة جميعها إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) وبدرجة حرية (١٧٣) عند مستوى (٠.٠٥) كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٤٨٩٤	٠.٦٥٥٢	١.١٤٨٩	٠.٣٥٩٩	١٢.٢٩٤
٢	٢.٠٢١٣	٠.٨٤٦٧	١.١٠٦٤	٠.٣١١٧	٦.٩٥٢
٣	٢.١٤٨٩	٠.٧٥١٢	١.١٠٦٤٠	٠.٣٥٧٠	٨.٥١٣
٤	٢.١٠٦٤	٠.٩٣٧٩	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	٧.١٤٩
٥	٢.٧٢٣٤	٠.٦١٥١	١.١٢٧٧	٠.٣٣٧٣	١٥.٥٩٤
٦	٢.٤٨٩٤	٠.٧٧٦٦	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	١١.٦٥١
٧	٢.٨٥١١	٠.٤١٥٩	١.٠٤٢٦	٠.٢٠٤٠	٢٦.٧٦٣
٨	٢.٥١٠٦	٠.٧٤٨١	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	١٢.٢٢٤
٩	٢.٦٣٨٣	٠.٦٠٥٢	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	١٥.٩٤٦
١٠	١.٩٥٧٤	٠.٦٥٨٠	١.٠٦٣٨	٠.٢٤٧١	٨.٧١٧
١١	١.٩٧٨٧	٠.٨٤٦٧	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	٦.٨٦٥
١٢	٢.٥٥٣٢	٠.٥٤٤١	١.١٠٦٤	٠.٣١١٧	١٥.٨١٩
١٣	٢.٤٠٤٣	٠.٦٨٠٨	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	١٢.٢٧٣
١٤	٢.٠٦٣٨	٠.٧٦٣٤	١.٠٦٣٨	٠.٢٤٧١	٨.٥٤٤
١٥	٢.٤٠٤٣	٠.٦٤٨١	١.٠٤٢٦	٠.٢٠٤٠	١٣.٧٤٠
١٦	١.٨٩٣٦	٠.٨٩٠٤	١.٠٦٣٨	٠.٢٤٧١	٦.١٥٦
١٧	٢.٢١٢٨	٠.٨٨٣١	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	٨.٣٣٩
١٨	٢.٦١٧٠	٠.٦٧٧٤	١.٠٦٣٨	٠.٢٤٧١	١٤.٧٦٨
١٩	٢.٧٠٢١	٠.٤٦٢٣	١.٠٤٢٦	٠.٢٠٤٠	٢٢.٥١٧
٢٠	٢.٦٨٠٩	٠.٥٥٥٩	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	١٧.٥٥١
٢١	٢.٦٥٩٦	٠.٤٧٩٠	١.٠٨٥١	٠.٢٨٢١	١٩.٤١٩

١ـ علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس :

أن ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الك بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرات تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس .(Allen & Yen , 1979 , p: 125)

لذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من الفقرات . وقد تبين أن الفقرات جميعها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٢) والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التقبل الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٧٠٩	١٢	٠.٨٠٦
٢	٠.٥٢٩	١٣	٠.٧٩٠
٣	٠.٥٨٩	١٤	٠.٦٤٥
٤	٠.٦٦٣	١٥	٠.٧١٣
٥	٠.٧٩١	١٦	٠.٦٢٦
٦	٠.٧١٠	١٧	٠.٧٣٧
٧	٠.٨١٦	١٨	٠.٧٣٧
٨	٠.٦٧٢	١٩	٠.٨٢٤
٩	٠.٦٤٩	٢٠	٠.٨٢١
١٠	٠.٦٨٢	٢١	٠.٧٤٢
١١	٠.٦٧٠	٢٢	٠.٩٩٩

* القيمة التائية الجدولية (٠.١٩) عند مستوى (٠.٠٥)

الثبات : يعد الثبات من المؤشرات الرئيسة لدقة الأداة في قياس ما أعدت لقياسه وقد تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ حيث أن معامل الثبات المسحوب بهذه الطريقة يسمى معمل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين ، ١٩٨٦ : ص٧٨) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٢) وهو معامل ثبات عال .

الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسن ،الاختبار التائي ، الفاكرونباخ

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث و تفسيرها

يتم عرض النتائج التي وصلت إليها الباحثة من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المعتمدة في البحث الحالي :

أولا : لا يوجد فرق دال إحصائيا في المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفـال (الذكور والإناث) على أداة مقياس التقبل الاجتماعي عند مستوى (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ذلك بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٩٨١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٣))

دلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التقبل الاجتماعي

العينة	والعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الذكور	(١٠٦)	٣٤.٥٠٠٠	١٢.٨٢٢٠	٢.٩٨١	١.٩٦	دال
الإناث	(٦٩)	٢٩.٠٧٢٥	٩.٩٣١١			

تشير النتيجة في جدول (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التقبل الاجتماعي بين الذكور والإناث وهي لصالح الذكور وهذا يعني إن هناك تقبل اجتماعي بصورة اكبر بين الذكور مقارنة بالإناث .

ثانيا – لا يوجد فرق دال إحصائيا في المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال (الذكور والإناث) على أداة مقياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة عند مستوى (٠.٠٥)

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة معادلة تحليل التباين الأحادي اذ قامت الباحثة بتصنيف الدخل الشهري للأسرة الى فئات هي :

من (٢٠٠٠٠٠) الى (٤٥٠٠٠٠) .

من (٥٠٠٠٠٠) الى (٧٠٠٠٠٠) .

من (٧٥٠٠٠٠) الى (١٠٠٠٠٠٠) .

وقد بلغ متوسط مربع درجات المجموعات (٣٢٣.٤٨١) وبلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٢٤٨٧٦.٨٣٩) وعند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة البالغة (١.١١٨) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٣٧) وبدرجتي حرية (١٧٢.٢) تبين أن الفرق لم يكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) جدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

تحليل التباين الأحادي لدرجات التقبل الاجتماعي للعينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	٣٢٣.٤٨١	٢	١٦١.٧٤٠	١.١١٨	٢.٣٧
داخل المجموعات	٢٤٨٧٦.٨٣٩	١٧٢	١٤٤.٦٣٣		
الكلي	٢٥٢٠٠.٣٢٠	١٧٤			

تشير النتيجة في الجدول (٥) بأنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات التقبل الاجتماعي في متغير الدخل الشهري للأسرة .

ثالثا – لا يوجد فرق دال احصائيا في المتوسطات لدرجات الأطفال (الذكور والإناث) على أداة قياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير التحصيل العلمي للأب عند مستوى (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة معادلة تحليل التباين الأحادي حيث قامت الباحثة بتصنيف التحصيل العلمي للأب إلى (أمي) (يقرا ويكتب) (ابتدائية)

(متوسطة) (إعدادية) (دبلوم) (بكالوريوس) (شهادات عليا) وقد بلغ متوسط مربع درجات السرقة بين المجموعات (٢٥٩٥.٧٧٥) وبلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٢٢٦٠٤.٥٤٥) وعند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٤.٨٨٠) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٣٧) وبدرجتي حرية (١٧٤) تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) جدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي لدرجات التقبل الاجتماعي للعينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	٣٢٣.٤٨١	٢	١٦١.٧٤٠	١.١١٨	٢.٣٧
داخل المجموعات	٢٤٨٧٦.٨٣٩	١٧٢	١٤٤.٦٣٣		
الكلي	٢٥٢٠٠.٣٢٠	١٧٤			

تشير النتيجة في جدول (٦) بأنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات التقبل الاجتماعي في متغير الدخل الشهري للأسرة .

ثالثا – لا يــوجد فرق دال إحصائيا في المتوسطــات لدرجـات الأطفـال (الذكور والإناث) على أداة قياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير التحصيل العلمي للأب عند مستوى (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة معادلة تحليل التباين الأحادي حيث قامت الباحثة بتصنيف التحصيل العلمي للأب إلى (أمي) (يقرا ويكتب) (ابتدائية) (متوسطة) (إعدادية) (دبلوم) (بكالوريوس) (شهادات عليا) وقد بلغ متوسط مربع درجات السرقة بين المجموعات (٢٥٩٥.٧٧٥) وبلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٢٢٦٠٤.٥٤٥) وعند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٤.٨٨٠) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٣٧) وبدرجتي حرية (١٧٤) تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) جدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي لدرجات التقبل الاجتماعي للعينة حسب متغير التحصيل العلمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	٢٥٩٥.٧٧٥	٤	٦٤٨.٩٤٤	٤.٨٨٠	٢.٣٧
داخل المجموعات	٢٢٦٠٤.٥٤٥	١٧٠	١٣٢.٩٦٨		
الكلي	٢٥٢٠٠.٣٢٠	١٧٤			

تشير النتيجة في جدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التقبل على تغير التحصيل العلمي للأب ولصالح المتوسط .

رابعا – لا يوجد فرق دال إحصائيا في متوسطات الحسابية لدرجـــات الأطفال (الذكور والإناث) على أداة قياس التقبل الاجتماعي تعزى إلى متغير التحصيل العلمي للام عند (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي إذ قـامت الباحثـة بتصنيف التحصيل العلمـي للأم إلى (أمي) (يقرا ويكتب) (ابتدائية) (متوسطة) (إعدادية) (دبلوم) (بكالوريوس) (شهادات عليا) وقد بلغ متوسط مربع درجات السرقة بين المجموعات (١٥٥٩.٣٧٣) بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (٢٣٦٤٠.٩٤٧) ، وعند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٢.٨٠٣) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٣٧) وبدرجتي حـرية (١٧٤) تبين أن الفـــروق ذلك دلاله إحصـــائية عند مستوى (٠.٠٥) جدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لدرجات التقبل حسب متغير التحصيل العلمي للام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	١٥٥٩.٣٧٣	٤	٣٨٩.٨٤٣	٢.٨٠٣	٢.٣٧
داخل المجموعات	٢٣٦٤٠.٩٤٧	١٧٠	١٣٩.٠٦٤		
الكلي	٢٥٢٠٠.٣٢٠	١٧٤			

تشير النتيجة في الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجات التقبل على متغير التحصيل العلمي للام ولصالح المتوسطة .

مناقشة النتائج لقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مقياس التقبل الاجتماعي على متغير النوع (الذكور والإناث) والفروق كانت لصالح الذكور ، وتفسر الباحثة ذلك أن الذكور في مجتمعنا لهم الحرية والتشجيع في فعل ما يشاؤون مما يمنحهم فرصة اكبر في التفاعل الاجتماعي .

أما فيما يخص الهدف الثاني فلم تكن هناك فروقا داله إحصائيا في مقياس التقبل على متغير الدخل الشهري للأسرة ويفسر ذلك بان الحالة المادية والاقتصادية ليست هي دائما تدفع الأطفال إلى التفاعل الاجتماعي وفما يخص الهدف الثالث والرابع لقدا ظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٦) والجدول (٧) فروقا ذات دلاله إحصائية في مقياس التقبل الاجتماعي على متغير التحصيل العلمي للوالدين والفروق كانت لصالح شهادة المتوسط بالنسبة لتحصيل إلام والأب وتفسر الباحثة ذلك بان المستوى العلمي والثقافي الذي يصل ليه الوالدين أنما يوثر في تربيتهما لأبنائهما وفي طريقة التوجيه والإرشاد وفي كيفية تعريف الأطفال بمالهم وما ليس لهم وقد تبين الإباء ،

الاستنتاجات

١- أن أطفال الروضة من الذكور لديهم تقبل اجتماعي اكثر من الاناث

٢- - أن أطفال الروضة ذووالتقبل الاجتماعي هم من ينتمون إلى اسر ذات مستوى علمي بالتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة .

التوصيات :

١-تقوم وزارة التربية بإضافة خبرات جديدة إلى أطفال الروضة لتعزيز سلوك الاجتماعي للأطفال الاناث.

٢- خلق روح التعاون والتفاعل الاجتماعي من خلال القصص والأناشيد لأنها الأقرب إلى طفل الروضة .

٣- توجيه وسائل الإعلام نحو تثقيف وتوعية الأسر في كيفية التعامل مع مشاكل في هذا النوع لخطورتها البالغة على مستقبل الطفل .

المقترحات :

١- اجرء دراسة حول التقبل الاجتماعي لمعلمه الروضة.

٢- أجراء دراسة مقارنه في الرياض الأهلية .

٣- أعداد برنامج أرشادي لتعديل سلوك الاطفال ذوات التقبل الاجتماعي الضعيف .

المصادر العربية

-القرآن الكريم .

١. -صالح (٢٠١٢) , سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , دار المسيرة للنشر و الطباعة , عمان .

٢. -صالح محمد علي (٢٠٠٧) , علم النفس التطوري , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان ..

٣. -أحمد زكي بدوي (١٩٧٧) , معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , ساحة رياض الصلع , مكتبة لبنان , بيروت ,

٤. -إبراهيم (١٩٨١) , مناهج أسسها و تنظيمها و تقويم أثرها , ط ٣ , مكتبة مصر , القاهرة .

٥. -البياتي (١٩٧٧) , الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس , مطبعة وزارة التعليم العالي , بغداد .

٦. -بدير , كريمان (٢٠١٠) , الأسس النفسية لنمو الطفل , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان .

٧. -الجنابي (٢٠٠٢) , التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة و علاقتهُ ببعض المتغيرات المتعلقة بالأم في أثناء الولادة و الحمل , رسالة ماجستير آداب – رايض الأطفال جامعة بغداد , كلية التربية للبنات .

٨. -الحبلة (٢٠٠٩) , الألعاب من أجل التفكير و التعليم , ط٣ , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان .

٩. -الريماوي (١٩٩٣) , علم النفس , دار الشروق , عمان .

١٠. -الزغول (٢٠٠٩) , مبادئ علم النفس التربوي , ط١ , دار المسيرة للنشر و التوزيع , والطباعة , عمان .

١١. -الزبيدي (١٩٩٥) , السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الأردنية , عمان .

١٢. -السعود (٢٠١٠) , مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة لتصميم رياض الأطفال , ط١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع , عمان .

١٣. -العتوم (١٩٩٢) , أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي و الشخص في رياض الأطفال , مجلة جامعة دمشق , المجلد ١٢ العدد الأول .
١٤. -ملحم (٢٠٠٢) , مناهج البحث في التربية و علم النفس , دار المسيرة , اربد .
١٥. -الهاشمي (٢٠٠٨) , المرشد في علم النفس الاجتماعي , دار و مكتبة الهلال , بيروت .
١٦. -وزارة التربية (١٩٨٩) , نظام رياض الأطفال , رقم (١١) لسنة (١٩٧٨) و تعديلها للتعليم العام , مديرية رياض الأطفال , مطبعة وزارة التربية .

المصادر الأجنبية

1. -DEMBO(1994) , APPLYING EDUCATIONAL PSYCHOLOGY (5 TH) NEW YOURK (LONG MAN PUBLISHING CROUP) .
2. -HASBAND , (2000) , DEVELOPMENT PSYCHOLOGY LECTURE NOTES . SOCIAL EMOTIONAL DEVELOPMENT IN EARLY CHILDHOOD RETRIEVED .
3. -HURLOCK (1980) , DEVELOPMENT PSYCHOLOGY , ALIVE SPAN APPROACH (5THED) NEW YOURK MC GRAW HILL, INC.
4. -JONSON (2001) , ACTIVITIES THAT PROMOTE SOCIAL AND EMOTIONAL DERELOPMENT IN TODDLERS RETRIERE .
5. -NUTTALL (1995) , MIDDLE CHILHOOD DEVELOPMENT RETRIERD.
6. -MASLOW (1968) , TOWARD A PSYCHOLOGY OF BEING , 2ND ED NEW YOURK : VAN NO STRAND REVHOHOD COMPANY .
7. -SANTROCK (1999) . LIFE . SPAN DEDLOPMENT (7 THED) NEW YOURK MC GROW – HILL COLLEGE .
8. -THOMPSON (1995) , MATTER – JANGLES IN CHILDRENS ORIENTATIONS TOWARD STRATEIC PEER INTERACTION SOCIAAL COJNITION .